

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Horreyati
DATE:	6-September-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	20,000
TITLE :	Inventor Nourhan Deeb Fighting Leukemia Using Pharmaceutical Treatment
PAGE:	56
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Nahd Hassan

PRESS CLIPPING SHEET



براءتي

نورهان دياب ابنة محافظة الإسكندرية طالبة
بالغرفة الثالثة بكلية الزراعة ولم تكتف
بذلك لكن تحقق حلمها فالتحقت بكلية طب
الإسكندرية «التعليم الطبي المستمر» قسم
أمراض الدم «اللوكيميا» لتخفيف الألم ومعاناة
المرض أجرت بحثاً عن علاج مرض سرطان الدم
دوائياً لكنه لم يخرج للنور وتفاصيل أخرى
نوضحها في السطور القادمة:

المخترعة نورهان دياب

بنت الشاطئ تحارب «اللوكيميا» بالعلاج الدوائي

● هل تتوقعين المساعدة من شركات الأدوية في مصر؟
لا لكن تم عرضها من قبل شركات الأدوية العالمية في أمريكا وأستراليا علمت باختراعي خاصة أنني حصلت على شهادات في أمراض الدم في جامعة شيكاغو وميونخ توصلوا عن طريق الهيئة الألمانية وجامعة كندا أرسلت لي هجرة والدراسة ومرتب شهري كمان على حصولي على منحة دراسية في تخصص أمراض الدم.
أيضاً من الدول العربية أرسلت جامعة الملك حمد بالإمارات لاستكمال أبحاثي هناك.
● ماذا في حقيقتك العلمية؟
● أقوم بالبحث بعناية في عمل أدوية حديثة لعلاج سرطان الثدي والعلاج بالخلايا الجذعية. كما أقوم بدراسة علم الكائنات الدقيقة لاكتشاف بيئة جديدة لعزل الفطريات تفيدني في أبحاثي.
● ما آمنياتك؟
● أتمنى أن أحقق أحلامي وأطبق أبحاثي العلمية داخل مصر وأجعل أكبر عدد من المرضى يستفيد داخل بلدي وهذا في حد ذاته يتطلب التعاون من جميع الجهات البحثية في الدولة حيث إن هذا الاكتشاف لا يكون دوره التخفيف فقط من الألم المرضى ولكن أيضاً توفر على الدولة قائمة الانتظار وأموال كثيرة الدولة في أشد الاحتياج إليها.

قمت بهذه التجارب على الفئران ووصلت نسبة النجاح إلى 45% وهذه النسبة تعتبر إيجابية لأن نسبة النجاح لأي عقار تكون فوق الـ 20%.
وطبعاً هذه النتيجة أسعدتني خاصة أن نسبة الإصابة باللوكيميا بالنسبة للأطفال والكبار مرتفعة.
● ماذا عن تكلفة هذا العلاج الجديد؟
● غير مكلفة مع أن فيها أكثر من مادة فاعلة ولا تقارن بتكاليف العلاج الكيماوي.
● ما الآثار الجانبية لابتكارك؟
● مثل الآثار الجانبية لأي دواء الدوخة والصداع الإمساك.
● لماذا حتى هذه اللحظة لم يتم خروج العلاج الجديد للنور؟
● لأنني في حاجة لأن أطبق التجارب التي قمت بها على الفئران على البشر واحتاج للممول لتوفير الأجهزة غير المتوفرة بالمعمل.

المرض عن طريق تغيير الجينات المسببة لمرض اللوكيميا خاصة أن هذا المرض يسبقه حدوث خلل في الجينات بسبب كرات الدم البيضاء وأقوم بإدخال مادة في الجسم توازي كرات الدم الموجودة منها يلعب الدواء دوره في الفصل بين كرات الدم السليمة وغير السليمة بحيث إن الدم يرسل المواد السامة وغير المفيدة وتطردها.
● ما الفرق بين هذا العلاج وبين العلاج الكيماوي؟
● اختراعي يحمي خلايا الدم الحمراء الموجودة بنسبة بسيطة في الدم لمرضى اللوكيميا ويحميها من التآكل لكن العلاج الكيماوي لا يقوم بهذه الوظيفة بل يؤثر في الغدد الليمفاوية المسببة لكثرة وجود خلايا الدم البيضاء في جسم مريض اللوكيميا وبعد فترة من العلاج الجديد لا يحتاج المريض لنقل الدم.

● ما سبب تفكيرك في البحث عن علاج لسرطان الدم اللوكيميا؟
● وأنا طفلة في الصف الثالث الابتدائي توفي زوج مدرستي بمرض السرطان ودفعني الفضول للبحث عن السبب وبحثت عن هذا المرض وعلمت أنه جزء غير طبيعى خارج الجسم ويتسبب في فساده وينتقل من جزء لآخر في الجسم وعرفته أنه يشبه الخبز في تعفنه ودفعني الفضول لمعرفة كيف يتكون الفطر ووضع الفطر في بيئة رطبة لكي ينمو وكيفية تكوينه وكيف يتحول حسب درجة التعفن من أبيض لأخضر لأسود وفي المرحلة الإعدادية درست الكائنات الحية الدقيقة، وقررت في المرحلة الثانوية أن التحق بقسم علمي علوم ودخلت كلية الزراعة إلى جانب ذلك أدرس أمراض الدم بكلية الطب جامعة الإسكندرية «تعليم طبي مستمر» تحت مسمى باحث حر حيث منح لي تحت هذا المسمى إمكانية أن أذهب لمركز البحوث لدراسة حالات أمراض سرطان الدم «اللوكيميا».
● ما الذي توصلت إليه في بحثك حتى الآن؟
● تمكنت من دراسة الحالات ومتابعتها وجرعة العلاج وتوصلت إلى أن المريض يأخذ العلاج الكيماوي وبعد (5) سنوات يصبح عرضة لعودة المرض مرة أخرى إلى جانب نقل الدم المستمر.
● ما الجديد الذي يفيد المرضى؟
● اشتغلت على الدواء وتوصلت لعمل أقراص تؤثر في خلايا الدم وتحارب



نورهان تتحدث لـ«حريتي»

ناهد حسن

تصوير: مصطفى كامل